

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وأما المنطق : فقد ذكر ابن حجر المكي في (شرح الأربعين) للنووي : أن من آلات العلم الشرعي من : فقه وحديث وتفسير : المنطق الذي بأيدي الناس اليوم فإنه علم مفيد لا محذور فيه بوجه إنما المحذور فيما كان يخلط به شيء من الفلسفيات المنايذة للشرائع ولأنه كالعلوم العربية في أنه : من مواد أصول الفقه ولأن الحكم الشرعي لا بد من تصوره والتصديق بأحواله إثباتا ونفيا والمنطق : هو المرصد لبيان أحكام التصور والتصديق فوجب كونه علما شرعيا إذ هو ما صدر عن الشرع أو توقف عليه العلم الصادر عن الشرع توقف وجود : كعلم الكلام أو توقف كمال : كعلم العربية والمنطق .

ولذا قال الغزالي : لا ثقة بفقه من لا يتمنطق أي : من لا قواعد المنطق مركوزة بالطبع فيه كالمجتهدين في العصر الأول أو بالتعلم .

وممن أثنى على المنطق : الفخر الرازي والآمدي وابن الحاجب وشراح (1 / 358) كتابه وغيرهم من الأئمة والقول بتحريمه : محمول على ما كان مخلوطا بالفلسفة . انتهى كلام (كشف اصطلاحات الفنون) مع تصرف فيه ببعض الزيادة وسيأتي حكم علم المنطق وما هو الحق فيه تحت (علم الميزان) من باب الميم في القسم الثاني من هذا الكتاب